الدراسات العربية عند الباحثين الصينيين

رسائل الدكتوراه بتخصص اللغة العربية وآدابها من عام ١٩٩٢ إلى ٢٠١٩ نموذجاً(*)

دراسة وصفية

خوانغ بيي شي
طالب دكتوراه بقسم اللغة العربية
وآدابها
كلية الآداب – جامعة القاهرة

الملخص:

إن لتعليم اللغة العربية في الصين تاريخ مديد. وقد ازدادت مستويات تعليمها لتشتمل على المؤسسات الرسمية مثل المدارس الثانوية والمعاهد والجامعات، وأيضًا المؤسسات الخاصة مثل المساجد والمراكز. وفي الوقت نفسه، نالت الدراسات العربية اهتمامَ الباحثين الصينيين على النواحي المختلفة. ونظرًا إلى قدم تعليم اللغة العربية وانتشاره في الصين، وكذلك النتائج المثمرة للدراسات العربية عند الباحثين الصينيين، فقد جذب انتباه الباحثين – سواء أكان داخل الصين أو خارجها – اهتمام الصينين بتعليم اللغة العربية والدراسات العربية عندهم. فقد ظهرت بعض الرسائل الجامعية والأبحاث العلمية في هذا المجال. ولكن ليس هناك أي دراسة تتعامل مع رسائل الدكتوراه بتخصص اللغة العربية وآدابها في هذا المجال نفسه، مع أنها جزء مهم لمعرفة اهتمام الباحثين الصينيين للدراسات العربية، لذا ستحاول هذه الدراسة سدَّ هذه الفجوة العلمية.

ستركز هذه الدراسة على رسائل الدكتوراه بتخصص اللغة العربية وآدابها في الفترة من عام ١٩٩٢ إلى ٢٠١٩؛ حيث تقوم بعرض مراحل تعليم اللغة العربية في الصين بشكل مختصر، ثم تستعرض الرسائل التي نُوقشت في هذه الفترة، وتختار عينات لتُمثّل حقولًا مختلفةً؛ حيث تقوم بتحليل العينات المختارة عرضًا مفصّلًا مع الإشارة إلى النتيجة التي حصل عليها باحث الرسالة. وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح الاسهامات التي أضافتها رسائل الدكتوراه للباحثين الصينيين بتخصص اللغة العربية وآدابها للمكتبة العربية، وكذلك

(*) **مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة المجلد (٨٣) العدد (٨) أكتوبر ٢٠٢٣.**

تحاول الكشف عن اتجاه دراساتهم. وفي النهاية تتحدث الباحثة عن الأوجه السلبية لهذه الدراسات العربية عند الباحثين الصينيين والنصيحة لها.

وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي؛ حيث تستخدم هذا المنهج لعرض تاريخ تعليم اللغة العربية في الصين، وكذلك لتحليل الرسائل المختارة.

Abstract

Teaching Arabic in China has a long history. Its levels of education have increased to include formal institutions such as secondary schools, institutes and universities, as well as private institutions such as mosques and centers. At the same time, Arabic studies have attracted the attention of Chinese researchers in various aspects. Given the antiquity and spread of Arabic language teaching in China, as well as the fruitful results of Arabic studies among Chinese researchers, the attention of researchers - whether inside or outside China - has attracted the attention of Chinese people in teaching Arabic and Arabic studies. Some theses and scientific research have appeared in this field. However, there is no study dealing with doctoral dissertations majoring in Arabic language and literature in this same field, although it is an important part of knowing the interest of Chinese researchers in Arabic studies, so this study will attempt to bridge this scientific gap.

This study will focus on doctoral dissertations majoring in Arabic language and literature from 1992 to 2019; where it presents the stages of teaching the Arabic language in China in a brief manner, then reviews the messages that were discussed during this period, and chooses samples to represent different fields. It analyzes the selected samples in detail, with reference to the result obtained by the thesis researcher. This study aims to clarify the contributions made by the doctoral dissertations of Chinese researchers specializing in Arabic language and literature to the Arab library, as well as trying to reveal the direction of their studies. In the end, the researcher talks about the negative aspects of these Arabic studies among Chinese researchers and advice to them.

This study relies on the descriptive method. It will be used to present the history of Arabic language education in China, as well as to analyze selected dissertation.

المقدمة:

أهمية البحث: أضاف هذا البحث للمكتبة العربية اهتمام غير العرب باللغة العربية وآدابها وخصوصًا الصينيين؛ وأوضحت الباحثة ذلك من خلال دراستها لرسائل الدكتوراه بتخصص اللغة العربية وآدابها في الجامعات الصينية من عام ١٩٩٢ وحتى ٢٠١٩. وهذا لتوصيل هذه الأعمال المهمة للباحثين الأجانب – خصوصًا العرب – و تعزيز التعاون الأكاديمي بين الصينيين وغيرهم.

مشكلة البحث: ما مجالات الدراسات العربية لرسائل الدكتوراه بتخصص اللغة العربية وآدابها في الجامعات الصينية في الفترة من عام ١٩٩٢ حتى ٢٠١٩؟

أسئلة البحث:

متى بدأت الدراسة العربية على مستوى الدكتوراه بتخصص اللغة العربية وآدابها بالجامعات في الصين؟

هل تناول الباحثون الصينيون بتخصص اللغة العربية وآدابها على مستوى الدكتوراه الدراساتَ العربية التقليدية؟ وما المجالات التي اهتموا بها؟

هل اتسعت دراساتهم إلى الدراسات الحديثة؟ وما هي؟

هل اتسعت دراساتهم إلى الدراسات البينية؟ وما هي؟

ما اتجاه تطور دراساتهم العربية في الفترة المدروسة بشكل عام؟

هل هناك أي أوجه سلبية للدراسات العربية عند الباحثين الصينيين على مستوى الدكتوراه بتخصص اللغة العربية وآدابها؟ إن كانت موجودة، ما هي؟ وما هي النصائح لتجنبها مستقبلًا؟

الدراسات السابقة: نظرًا إلى قدم تعليم اللغة العربية وانتشاره في الصين، وكذلك النتيجة المثمرة للدراسات العربية عند الباحثين الصينيين، فقد جذب انتباه الباحثين – سواء أكان داخل الصين أو خارجها١ – التحدث عن اسهامات الصينين بتعليم اللغة العربية والدراسات العربية. ومن هذه الدراسات السابقة:

دينغ جون، دراسات حول تعليم اللغة العربية في الصين: القرن العشرين، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات الشرقية بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، عام ٢٠٠٥.

تنقسم هذه الرسالة إلى مستخلص، ومقدمة، وأربعة أبواب، وخاتمة، وعشر ملحقات، وقائمة المصادر والمراجع. وعنوان الباب الأول "إطلالة على تعليم اللغة العربية في الصين ما قبل القرن العشرين". وتحدث الباب الثاني عن تعليم اللغة العربية في النصف الأول من القرن العشرين. ويليه الباب الثالث تحت عنوان "تعليم اللغة العربية في النصف الثاني من القرن العشرين". أما الباب الرابع فهو عبارة عن التلخيصات من الماضي والتطلعات إلى المستقبل. وتحت كل باب عدة فصول تدور حول موضوع الباب بالتفصيل.

كتاب «اللغة العربية في الصين»، الطبعة الثانية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، السعودية، عام ٢٠١٤.

هذا الكتاب عبارة عن الأوراق العلمية المقدمة في ندوة مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية ضمن مشاركته في فعاليات (سوق عكاظ) في دورته السابعة. وشارك فيها عدد من الأساتذة الصينيين البارزين في اهتمامهم باللغة العربية في الصين والعالم. إذا هذا الكتاب يشتمل على المقدمة، وأربعة أبحاث لأربعة أساتذة، والسيرة الذاتية لهؤلاء الأساتذة. والأبحاث الأربعة هي: بحث "اللغة العربية في الصين ومدارسها وحركة تعليمها" للدكتور تشانغ جيامين، وبحث "حركة الترجمة بين الأمتين العربية والصينية" للدكتور شونغ جيكون، وبحث "المعلقات في الصين" للدكتورة تشي

مينغمين، وبحث "تجربتي في تعلم اللغة العربية في الصين" للأستاذة شيوي لي ساي.

تنشغ رونغ، اللغة العربية في الصين: تاريخها وتأثيراتها في اللغة الصينية، المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية، دبى الإمارات العربية المتحدة، عام ٢٠١٦.

يشتمل هذا البحث على ملخص، وثلاثة أجزاء الكبرى، وختام، وقائمة المراجع. وتحدث الجزء الأول عن تاريخ اللغة العربية في الصين. وجاء بعده الجزء الثاني وهو يتناول تأثيرات اللغة العربية في اللغة الصينية. وأما الجزء الثالث فهو تأثيرات الثقافة العربية على الثقافة الصينية.

وبجانب هذه الدراسات الثلاثة السابقة، هناك بعض المقالات تناولت الدراسات العربية في الصين من اتجاهات مختلفة، لكن ليس هناك أية دراسة تتعامل مع رسائل الدكتوراه في هذا المجال نفسه. وهذه الدراسة ستحاول السد هذه الفجوة العلمية.

منهج البحث:

ستعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي؛ حيث تستخدم هذا المنهج لعرض تاريخ تعليم اللغة العربية في الصين، وكذلك لتحليل الرسائل المختارة.

النص:

العلاقة بين البلاد العربية والصين تاريخها عريق، ويرجع أول التعامل والاتصال بينهم إلى عهد أسرة (هان) قبل أكثر من ألفي عام. وفي القرن السادس، وصلت السفن التجارية الصينية إلى الخليج العربي، وفي هنا جرت العملية التجارية بين الصينيين والعرب. وفي سنة ٦٥١ ميلاديًّا، وصل أول مبعوث من الخليفة (عثمان بن عفان) إلى عاصمة الصين في ذلك الوقت٢؛ لنشر الدين الإسلامي٣. ويرى المؤرخون أن تلك السنة هي التي شهدت دخول الإسلام الصين، ومنذ ذلك الوقت بدأ التعامل الرسمي بين البلاد العربية

والصين. ومع دخول المسلمين من البلاد العربية وبلاد فارس الصين واستقرار حياتهم فيها، أصبح تعليم اللغة العربية أمرًا ضروريًّا من أجل فهم الدين وانتشاره في أراضي الصين.

فبدأ تعليم اللغة العربية في الصين في المساجد؛ حيث يتعلم المسلمون التجويد وحفظ القرآن والمعلومات التي تتعلق بالدين وفهمه. ومنذ أربعينيات القرن العشرين٤، خاصةً بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية اهتمت الصين بالعلاقة الدبلوماسية مع البلاد العربية التي تلعب دورًا مهمًّا في العالم، فدخلت اللغة العربية نظام الدراسات العليا في الصين٥، وأصبحت دراستها تخصصًا مستقلًّا مثل تعليم اللغات الأجنبية الأخرى كاللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية وغيرها. ومن الجامعات التي أسست تخصص اللغة العربية بوصفها قسمًا من أقسام الكلية في وقت مبكر جامعة بكين، وجامعة الدراسات الأجنبية ببكين، وجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، وبعض الجامعات الأخرى التي تنتمي إلى المستوى الأول من الجامعات الصينية علميًّا. ومنذ القرن الواحد والعشرين، قوي التعاون بين الصين والبلاد العربية دبلوماسيًّا وسياسيًّا وثقافيًّا وتجاريًّا، فازداد عدد أقسام اللغة العربية في الجامعات الصينية استجابة لحاجة المجالات المختلفة. وفي عام ٢٠١٣، طرح رئيس الصين (شي جين بينغ) مبادرة "الحزام والطريق" التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة في الصين والعالم، وتعد البلاد العربية مكونًا مهمًّا في هذا الفكر الاستراتيجي؛ لذا يحتاج سوق العمل إلى المزيد مِمَّن يتقنون اللغة العربية للقيام بالعمل المشترك بين الصين والبلاد العربية في الحقول المختلفة. حتى اليوم، هناك أكثر من ٥٠ جامعة ومعهدًا في الصين أسست قسمًا مستقلًّا أو كلية لتعليم اللغة العربية. وخلال هذه السنوات، يقوم متخصصون في اللغة العربية بتعليمها، وفي الوقت نفسه يسعون للدراسة العلمية حول اللغة العربية وما يتعلق بها. فقد صدرت المقررات الدراسية لتعليم اللغة العربية، وتم ترجمة عدد كثير من المؤلفات العربية إلى اللغة الصينية

والعكس، كما تمت صناعة معاجم عامة للغتين العربية والصينية ومعاجم خاصة.

وفي عام ١٩٨٦، أصبح قسم الدراسات العربية بجامعة الدراسات الأجنبية ببكين أول مؤسسة لمنح درجة الدكتوراه، ويليها جامعة بكين وجامعة الدراسات الدولية بشانغهاي... ومن ذلك الوقت بدأ الباحثون في درجة الدكتوراه يلمعون في مجال الدراسات العربية. لا شك أن رسائل الدكتوراه جزء مهم من منتجات جهود الباحثين الصينيين باللغة العربية، وهي تمثل أعلى قدرة في البحوث العلمية، وتعكس اتجاه التطور في دراسة اللغة العربية. وفي الفترة من عام ٦١٩٩٢ حتى ٢٠١٩، بلغ عدد رسائل الدكتوراه أكثر من تسعين، وتشتمل على موضوعات متنوعة مختصة بالبلدان العربية، مثل موضوع لغوي، وأدبي، وسياسي، وتجاري، وثقافي وغيرها كما سنوضح تاليًّا. وعلمًا بأن هذه الرسائل كُتبتْ باللغة الصينية، وهذا لاتساع دائرة القراء – فمنهم المتخصصون في اللغة العربية أو المتخصصون في غيرها – والتسهيل عليهم في فهمها. ولبعض الرسائل عنوان وملخص باللغة العربية.

أولًا: الدراسات اللغوية:

من طبيعة الحال أن الدراسة اللغوية جزء مهم للدراسات العربية. فقد عني الباحثون الصينيون بالاهتمام بها منذ أوائل عملهم؛ حيث حرصوا على الدراسة اللغوية العربية التقليدية مثل النحو والبلاغة والدلالة وغيرها، وأيضًا بذلوا جهودهم في الدراسات اللغوية الحديثة والدراسات البينية. ومن بين الإسهامات التي تم عملها من قِبَل الباحثين الصينيين في الدراسة اللغوية رسالة "دراسة في علم لغة النص في اللغة العربية"٧ للباحث (تشو ليه) عام ٢٠٠٠، والتي تستهدف توضيح المعلومات الأساسية لعلم النص في اللغة العربية ومنهجه البحثي، واستكشاف عناصر الاتساق في النصوص العربية، كما قامت بمحاولة في تحليل الوحدة اللغوية الأكبر من الجملة لاستخراج بعض الخصائص اللغوية المشتركة٨ بين اللغات المختلفة. ويعتبر هذا العمل أول رسالة في

مجال دراسة علم النص في اللغة العربية في الصين. وجاءت الرسالة في ثمانية فصول تسبقها مقدمة. وتحدث الباحث في المقدمة عن سبب اختيار الموضوع وأهمية دراسته. وفي الفصل الأول راجع الباحث نشأة علم النص وتطوره؛ حيث أشار إلى ظهور فكرة علم النص والاهتمام به عند العلماء الأوربيين والأمريكيين والصينيين في العصور المختلفة، كما ذكر العلاقة بين علم النص الحديث والعلوم العربية خاصّةً البلاغة، وذكر المؤلفات المهمة في علم النص عند العلماء العرب. ثم تحدث في موضوع علم النص، وهدف دراسته، وخصائصه؛ فوضح الفرق بين مصطلحي "الخطاب" و"النص" مع الإشارة إلى موقف العلماء منهما، وسبب اختياره الثاني منهما لاستخدامه في دراسته. وقال: إن هناك علاقة قوية بين علم لغة النص وعلم النحو التقليدي، وبخاصة علم بناء الجملة، وهذا يرجع إلى هدفهما المشترك وهو دراسة البنية اللغوية، إلا أن طبيعتهما مختلفة؛ حيث يتناول علم بناء الجملة القواعد الداخلية للجملة المفردة بتحليل عناصرها النحوية ، أما علم النص فهو يهتم بدراسة النظام الداخلي للنص كله. وفي نهاية هذا الفصل قال: الباحث إن لعلم النص أهمية نظرية وتطبيقية؛ حيث يساعد على حل بعض المشاكل التي لم يحلها علم النحو والبلاغة من الناحية النظرية، ويفيد في تعليم اللغات، ويحسن القدرات اللغوية مثل القراءة والكتابة والترجمة من الناحية التطبيقية. وتناول الباحث في الفصل الثاني مناهج البحث في علم النص في اللغة العربية؛ حيث تحدث عن مفهوم المصطلحين "الموضوع (Theme)" و"الخبر (Rheme)"، وكيفية تحديدهما في الجملة العربية، والعلاقة بين موضوعات الجمل المتتالية وأخبار. ثم ركز كل من الفصل الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع على بعض طرق الاتساق، وهي الإحالة، والاتساق التركيبي، والاتساق المعجمي، والاتساق المنطقي، والاتساق السياقي؛ حيث فصّل أنواعًا فرعية ضمن كل هذه الأنواع، مع الاستشهاد بالنصوص العربية، والترجمة باللغة الصينية لهذه النصوص. وفي الفصل الأخير تحدث الباحث عن ثلاثة أنواع من الوحدات اللغوية، التي

تكون أكبر من الجملة المنفردة في النصوص العربية حجمًا أو دلالةً. وفي الوقت نفسه، جدير بالذكر أن الباحث كان مهتمًّا باختيار الشواهد اللغوية من الكتب العربية مثل القرآن الكريم والكتب اللغوية والأدبية والروايات والقصص والمسرحيات وغيرها، كما يذكر ترجمة النصوص المختارة لمساعدة القراء على فهمها.

ومن بين أعمال الباحثين الصينيين في الدراسات اللغوية العربية رسالة "الأساليب البلاغية في الجمل العربية ومقارنتها بالجمل الصينية"٩ للباحث (شيويه تشينغ قوه) عام ١٩٩٢، ورسالة "الدراسة الدلالية في اللغة العربية"١٠ للباحث (فو تشي مينغ) عام ٢٠٠٠، ورسالة "دراسة في ألفية ابن مالك"١١ للباحث (بان شياو هان) عام ٢٠١٨...إلخ.

ثانيًا: الدراسات الأدبية:

الآداب من الاختراعات الإنسانية التي تعتمد على اللغة، وهي تعبر عن العالم الروحي لصاحبها خاصةً، والقيم الأخلاقية للجماعة اللغوية التي تنتمي إليها عامةً. وتعد الآداب العربية – وتشمل الشعر والروايات والقصص والمسرحيات غيرها من المنتجات الأدبية المألوفة باللغة العربية – ثراء للشعوب العربية، بل تعد مكونًا مهمًّا من آداب العالم كلها. وتساعد دراستها على التعرف إلى واقع المجتمع العربي في عصوره المختلفة، وأيضًا العادات والتقاليد والأفكار والثقافة العربية. ويهتم الباحثون الصينيون على مستوى الدكتوراه بدراسة الآداب العربية منذ زمن طويل. ومن الدراسات المبكرة في دراستها عند الباحثين الصينيين نجد رسالة "دراسة في "شعر الزهد" للعصر العباسي ومقارنته بـ"شعر الترهب"١٢ لأسرتي (تانغ وسونغ) الصينيتين"١٣ للباحثة (تشي مينغ مين) عام ١٩٩٣. وتعد هذه الرسالة أولى الدراسات المقارنة بين الآداب الصينية والعربية، بل بين الشعر الصيني لأسرتي (تانغ وسونغ) (عام ٦١٨– ١٢٧٩ ميلاديًّا) اللتين تعدان فترتين متتاليتين ازدهر فيهما الشعر الصيني القديم، والشعر العربي للعصر العباسي (عام ٧٥٠–١٢٥٨ ميلاديًّا) الذي

تطورت وتنوعت فيه الفنون الأدبية العربية. واختارت الباحثة شعر الزهد العربي وشعر الترهب الصيني بوصفه موضوعًا دقيقًا للدراسة، وترى أنه مهما كانت المسافة الجغرافية كبيرة بين الصين والبلدان العربية، وقلة التواصل بين الصينيين والعرب في ذلك الوقت، فهناك علاقة شديدة بين هذين الشعرين؛ أولًا أن كليهما يرتبط بالدين، فانطلق شعر الزهد من الدين الإسلامي، في حين انطلق شعر الترهب من الدين البوذي الذي نشأ في الهند ثم دخل الصين. وثانيًا أنهما متشابهان في المضمون والخصائص الفنية إلى حد ما، ولكن في الوقت نفسه، يتميز كل منهما عن الآخر في المضمون والخصائص الفنية. فحاولت الباحثة من خلال دراستها أن تكتشف التشابهات في أسلوب التفكير وطرق المعرفة بين الشعب الصيني والشعوب العربية، وأيضًا الاختلافات التي تتسم بها القوميات المختلفة في الطبيعة والمزاج وأسلوب التعبير.

وانقسمت تلك الرسالة إلى مقدمة وثمانية فصول وخاتمة. وذكرت الباحثة في المقدمة سبب اختيار موضوع الدراسة وتجريد الرسالة. تناول الفصل الأول تعريف مصطلحي "الزهد" و"الترهب"، وسبب ظهور ظاهرة الزهد وخلفية ظهورها في تاريخ تطور الحضارة الإنسانية، وطبيعة هذه الظاهرة. في هذا الفصل أوضحت الباحثة أن الزهد ظاهرة لا تلائم تطور الحضارة الإنسانية، وذكرت حالات وجود ظاهرة الزهد في التاريخ الإنساني القديم سواء أكانت في المجتمع الغربي أم الشرقي. وتناول الفصل الثاني تصرف الزهد وحالة شعر الزهد في المجتمع الإسلامي في فترة ما قبل الإسلام حتى انتهاء العصر الأموي، ثم أسباب تطور شعر الزهد وحالته في العصر العباسي، مع الإشارة السريعة إلى العلاقة بين شعر الزهد والشعر الصوفي. وتناول الفصل الثالث كيفية دخول الدين البوذي الصين وأسبابه، مع توضيح أسباب ازدهار الدين البوذي وحالات في أسرتي (تانغ وسونغ) وأثره في انتشار شعر الترهب. وتناول الفصلان الرابع والخامس أفكار شعر الزهد وشعر الترهب؛ حيث أشارت الباحثة إلى ثلاثة أنواع من الأفكار التي يحتويها كلاهما؛ فأولها هو الشعر الذي يعبر عن الإيمان

والتعبد والعواطف الدينية تعبيرًا مباشرًا، وثانيها هو الشعر الذي يعبر به المثقفون عن أفكارهم الفلسفية، وثالثها هو الشعر الذي يهجو واقع الحياة الحقيقي. وتناول كل من الفصلين السادس والسابع الخصائص الفنية لشعر الزهد وشعر الترهب من ثلاث نواح، وهي: الموضوع والطراز، ووسيلة الوصف والتعبير، والأسلوب. وأشارت الباحثة في نهاية الفصل السابع إلى أن كلا من شعر الزهد وشعر الترهب يتسم بموضوعه الجديد وطرازه الفريد مقارنةً بالأشعار الأخرى التي نشأت في عصرهما. وفضلًا عن ذلك يختلف بعضهما عن الآخر بسبب اختلافهما في الخلفية التاريخية والجغرافية والثقافية، وأيضًا الاختلاف الجوهري بين الدين الإسلامي والدين البوذي، والفرق بين العصر العباسي وأسرتي (تانغ وسونغ) في فلسفة الجمال؛ حيث يميل شعر الزهد إلى التعبير المباشر عن الحكم والعواطف، حتى عند استعمال التشبيه، فيستخدم المشبه والمشبه به وتكون علاقتهما شديدة وصريحة؛ لكون الوصف موضوعًا واضحًا. بينما شعر الترهب يهتم بالتصور الخيالي، ويعبر عن المشاعر الداخلية والأفكار الفلسفية من خلال وصف المظاهر. أما في الفصل الثامن فقامت الباحثة بالمقارنة بين الشاعر والفيلسوف بالعصر العباسي أبي العلاء المعري – وهو مؤسس الشعر الفلسفي العربي – والراهب والشاعر لأسرة (تانغ) (هان شان تسي) الذي يعد مؤسس الشعر الفلسفي في الصين. وذكرت الباحثة السيرة الذاتية لكليهما لتفسير الأسباب الشخصية لتأليفهما الشعر الفلسفي، ثم حللت أسباب ظهور الشعر الفلسفي ضروريًّا في طيّ شعر الزهد وشعر الترهب. وتحدثت عن القيم الجوهرية الحقيقية المتضمنة في أشعارهما. ووضّحت الباحثة بعد المقارنة بين مؤلفات الشاعرين أن رغبتهما في الابتعاد عن العالم الفاني قوية ومبينة في أشعارهما، ولكن عندما ننظر في كيفية تحولهما إلى الزهد ونظريتهما الفلسفية نجد أن كليهما يعجز عن التخلص من قيود الدنيا، فرغَّبهما عن الدنيا هو طريقهما للحصول على الأسى الروحي لنفسيهما. وفي آخر الرسالة قالت الباحثة إن كلًّا من الترهب وسلوك الزهد مجرد وسيلة لمقاومة

الواقع أو لتغييره. إن هذه الدراسة مميزة بين الدراسات العربية، وأيضًا بين الدراسات المقارنة؛ فنجد فيها البحث في الحضارة والزهد، والدين والثقافة، والطباع القومية والخصائص الفنية.

وهناك رسائل أخرى حول دراسة الآداب العربية عند الباحثين الصينيين، ومنها رسالة "مسيرة نقد الشعر العربي القديم وأهم قضاياه"١٤ للباحث (تشن جي) عام ٢٠٠٥، ورسالة "معالم الروايات الواقعية العربية ـ دراسة في ثلاثية نجيب محفوظ"١٥ للباحثة (ني ينغ) عام ٢٠٠٦، ورسالة "دراسة في الأعمال والأفكار لنوال السعداوي"١٦ للباحثة (نيو تسي مو) عام ٢٠١٥... إلخ. فقد قام الباحثون الصينيون بدراسة الآداب العربية قديمًا وحديثًا، وحققوا إنجازات كبيرة.

ثالثًا: الدراسات الثقافية:

ويعد فهم ثقافة قوم جزءًا مهمًّا لا غنى عنه في تعليم لغة هؤلاء القوم؛ وذلك لأن اللغة تعبر عن الخلفية الثقافية التي أتت منها هذه اللغة، ففي حال عدم حدوث وعي تام بالثقافة الأخرى، لا يجري التعامل مع الناطقين بلغتها بشكل سليم. وإن الثقافة العربية متميزة بين ثقافات العالم المختلفة بطبيعتها العربية والإسلامية. فقد حاول الباحثون الصينيون فهم هذه الثقافة التي تختلف عن الثقافة الصينية اختلافًا جوهريًّا من خلال دراساتهم عنها. فنجد هناك رسالة تحت عنوان "دراسة في تيارات أفكار الحركة النسائية المصرية في العصر الحديث"١٧ للباحثة (تشو هوا) عام ٢٠١٥، التي اختارت الفترة الزمانية الخاصة بين عام ١٨٣١ وعام ١٩٦٢، وبحثت عن نشأة أفكار الحركة النسائية وتطورها في مصر، "وبوصفها أول دولة عربية تنتشر فيها أفكار الحركة النسائية الغربية التي تعرضت لمجابهة عنيفة من قبل الثقافة التقليدية المحلية ومفاهيم القيم الإسلامية أثناء عملية توطين أفكار الحركة النسائية الغربية في مصر"١٨. وانقسمت هذه الرسالة إلى ملخص ومقدمة وستة فصول وخاتمة. تناولت الباحثة في المقدمة أسباب اختيار موضوع الدراسة وأهميتها، وقامت

بالمراجعة الشاملة للدراسات حول الحركة النسائية المصرية عند الباحثين الصينيين والأجانب. وفي الفصل الأول تحت عنوان "نشأة أفكار الحركة النسائية في مصر" حللت الباحثة الأسباب الداخلية والخارجية لنشأة هذه الأفكار، وتحدثت عن وسائل انتشار أفكار الحركة النسائية الغربية وقدرة تأثيرها في مصر؛ حيث أكدت رأيي العلماء المصريين في الدراسة النسائية، وأولهما تمتع النساء بالمكانة العالية في العصر الفرعوني، فأصبح هذا أساسًا فكريًّا للحركة النسائية الحديثة في مصر. وثانيهما اهتمام الدين الإسلامي بحماية حقوق النساء، ولكن بدأت النساء تتعرض للقمع والتمييز منذ العصر العباسي، ولقد تدنى وضعهن إلى الأسفل في العصر العثماني، فرأت الباحثة أن هذا دافع أعمق لنشأة أفكار الحركة النسائية في آخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. وبالنسبة إلى الأسباب الخارجية فقد قالت الباحثة: إن الاحتلال الغربي لمصر والحركة الوطنية المصرية (حركة الاستقلال) هو أهم أسباب انتشار أفكار الحركة النسائية في مصر، وفضلًا عن ذلك، فإن حركة النهضة الإسلامية التي نشأت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ساعدت في تطور هذه الأفكار في مصر. ثم صرحت الباحثة أن نشر أفكار الحركة النسائية الغربية في مصر بدأت بوعي الأسرة العلوية بتأخر مصر ورغبتها في الإصلاح والتعليم من الغرب١٩، فأتت البعثة الدراسية التي أرسلها محمد علي باشا إلى فرنسا بالأفكار الغربية الجديدة ومنها أفكار الحركة النسائية. وبعد ذلك انتشرت هذه الأفكار نتيجة لبعض الأمور، منها: الاستعمار الثقافي من قبل الاحتلال البريطاني، ومناقشات حول هذه الأفكار بين السياسيين والمفكرين والمثقفين – خصوصًا التي تدار في صالونات مثل صالون نازلي فاضل الثقافي – وإصدار الكتب النسوية وتعليم المرأة في مصر. واستعرضت الباحثة في الفصل الثاني وعنوانه "عملية توطين أفكار الحركة النسائية في مصر وتياراتها المحلية "تلك العملية المعقدة خاصة الصراعات العنيفة بين القيم الأخلاقية الشرقية والغربية، وأكدت أن للتغيرات الاجتماعية دورًا دافعًا لتوطين

أفكار الحركة النسائية في مصر وأهمها ثورة عام ١٩١٩ وتغييرات أتاتورك في المجتمع التركي٢٠. وقسمت الباحثة تيارات الحركة النسائية المحلية في مصر إلى ثلاثة تيارات، وهي: الإصلاح الديني، والتحرير العلماني، والتجربة النسوية، كما شرحت مبادئ هذه التيارات الثلاثة وأبرز أشخاصها وإسهاماتهم في انتشار أفكار الحركة النسائية في المجتمع المصري. وركز كل من الفصول الثالث والرابع والخامس والسادس على بعض قضايا المجتمع المصري وهي "الحجاب وحرية المرأة" و"تعليم المرأة" و"المساواة بين الجنسين وعمل المرأة" و"الزواج والأسرة"، واستعرضت في هذه الفصول أوجه النظر عند التيارات الثلاثة واختلافاتها ومبرراتها إلى القضايا الأربعة المذكورة سابقًا بالتفصيل. وأشارت الباحثة في خاتمة رسالتها إلى أن أفكار الحركة النسائية المصرية لم تأت منفردة ومعزولة، بل كانت جزءًا من الغزو الثقافي الغربي للثقافة الشرقية، فحدثت صراعات شديدة بين الثقافتين، ونتيجة لذلك نرى أن أفكار الحركة النسائية المصرية تميزت عن أفكار الحركة النسائية الغربية بالقيم الأخلاقية الإسلامية والثقافية التقليدية العربية التي ترسخت في عقول الشعب المصري وتصرفاتهم. ومن بين التيارات الثلاثة لأفكار الحركة النسائية المحلية في مصر، أصبح تيار الإصلاح الديني تيارًا رئيسًا وأكثر قبولًا عند الشعب المصري؛ وهذا لدعوته إلى بناء مفاهيم نسائية جديدة على أساس القيم الجوهرية الإسلامية، فكان يتماشى مع متطلبات العصر في حماية الهوية القومية والمعتقدات الدينية. وهو لم يترك أثرًا للحركة النسائية ليس في مصر فقط، وإنما في العالم العربي كله.

ومن بين الدراسات الثقافية العربية عند الباحثين الصينيين رسالة "تأثير الثقافة الإسلامية العربية في الثقافية الأوربية٢١" للباحث (هان تشو) عام ٢٠٠٧، ورسالة "الرؤية الفلسفية إلى "حكايات ألف ليلة وليلة"– ثوابت القيم الأساسية للمجتمع العربي في القرون الوسطى٢٢" للباحث (لو بي يونغ) عام

٢٠٠٩، ورسالة "العمل الخيري في الإسلام نظريًّا وتطبيقيًّا٢٣" للباحث (ما هاي تشنغ) عام ٢٠١٢.

رابعًا: الدراسات الدينية:

إن العلوم الدينية الإسلامية مجال يهتم به العلماء المسلمون وغير المسلمين، والعرب وغير العرب لأغراض مختلفة، وهذا يرجع إلى العلاقة الوثيقة بين الحضارة العربية والشرق الأوسط والإسلام. ولم يهمل الباحثون الصينيون دراسة العلوم الدينية الإسلامية أيضًا، فهناك ترجمة معاني القرآن الكريم والحديث النبوي وغيرها من الكتب المتعلقة بالإسلام باللغة الصينية. أما في رسائل الدكتوراه فنجد رسالة "دراسات الحديث النبوي" للباحث (تشي شيويه يي)٢٤، وقد استهدفت تقديم دراسة علمية للحديث النبوي نفسه، كما سعت إلى عرض منظم لإسهامات العلماء العرب والمستشرقين الغربيين والصينيين في دراسة الحديث النبوي وقامت بالمقارنة بينها. وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي والمنهج المقارن، محاولةً الحصول على النتيجة الموضوعية.

ووقعت هذه الرسالة في مقدمة وسبعة مباحث٢٥ وخاتمة. واشتملت المقدمة على توطئة، وأسباب اختيار الموضوع، والصعوبات التي واجهت الباحث، وما تتميز به رسالته، والدراسات السابقة، ومنهجية البحث. وفي المبحث الأول ذكر الباحث مفهوم الحديث النبوي وتدوينه، والمراحل العديدة التي مرت بها دراسة الحديث النبوي وعلومه من القرن الأول الهجري إلى القرن العشرين، مع توضيح مفصل للخصائص البحثية لكل مرحلة ونتائجها. وتناول الباحث أيضًا الحديث الموضوع وفسّر أسباب ظهوره، وتحدث عن أشهر كتب الحديث النبوي عند أهل السنة ومحققيها؛ وكذلك أوضح أهمية الحديث النبوي وقيمته وأثره في العلوم الدينية، والعلوم الأدبية واللغوية، وعلم التاريخ، وعلم الفولكلور. والمبحث الثاني تحدث فيه الباحث عن علوم الحديث النبوي ونشأتها وتطورها، وأهم المؤلفات في علوم الحديث، وقال إن ظهور الحديث الموضوع هو الدافع المباشر لنشأة علوم الحديث. ثم تحدث عن شروط تحديد طبقات

الرواة وأهم المؤلفات عنهم. وشرح الصنفين الأساسيين في علوم الحديث النبوي وهما: علم الحديث روايةً، وعلم الحديث درايةً، مع الإشارة إلى العلوم الفرعية تحت كل صنف. وذكر الباحث أهم مصطلحات علوم الحديث وألقاب علماء الحديث النبوي، وأصناف الحديث النبوي، وأشهر علماء الحديث النبوي وإنجازاتهم العلمية. كما تناول في المبحث الثالث دراسة الحديث عند الشيعة؛ فقدم نبذة مختصرة عن تاريخ أهل الشيعة، وموقفهم من الحديث النبوي، وثمراتهم في دراسة الحديث، وأشهر كتب الحديث الشيعية. ثم تحدث الباحث في المبحث الرابع عن الدراسات المعاصرة للحديث النبوي في العالم الإسلامي؛ فذكر خمسة اتجاهات فكرية في دراسة الحديث في العصر المعاصر، والدراسات المعاصرة الجديدة التي قامت بها الجامعات الإسلامية والمؤسسات العلمية بالدول العربية، بالإضافة إلى الجهود الهائلة التي بذلها العلماء الهنود، وأكد أهمية تطور وسائل التكنولوجيا وعلم الحاسوب في تقدم الدراسات في علوم الحديث وانتشاره، مما يؤدي إلى إنشاء مشروعات دراسة الحديث النبوي الحاسوبية. وفي المبحث الخامس تحدث الباحث عن دراسة الحديث النبوي عند المستشرقين؛ فقدم عرضًا موجزًا لدراسات المستشرقين عن الحديث النبوي في البلاد الأوروبية وأمريكا، وذكر أهم المستشرقين ومؤلفاتهم في كل دولة، وقال: إن مجالات دراسة الحديث النبوي عند المستشرقين شاملة، ومعظمهم يتقنون اللغة العربية ويعرفون عادات الأمم الإسلامية وتقاليدها من خلال قيامهم في البلاد العربية لمدة طويلة٢٦ ، وأكد أنه "كانت مناهجهم العلمية صارمة، والبحوث والدراسات دقيقة، والنتائج ملموسة"٢٧ . ثم وضح الباحث موقف المستشرقين من الحديث النبوي، وذكر شبهاتهم حول الحديث النبوي، والثمار التي حصل عليها المستشرقون في دراستهم، وأهمها "المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف" و"مفتاح كنوز السنة". وفي نهاية هذا المبحث تناول الباحث المآخذ على دراسات المستشرقين في الحديث النبوي؛ فرأى أن المستشرقين يدرسون الإسلام في إطار الحضارة الأوروبية، ويقومون بتحليل الثقافة الشرقية

بطريقة التفكير والمنهج البحثي عند الغربيين، حتى يشككوا في أصل الحديث النبوي، ويرى صلاحية المقارنة بين الثقافة الإسلامية العربية والثقافة الغربية التي قامت أساسًا على الثقافة اليونانية، ولكن الحكم على ثقافة من منظور ثقافة أخرى لا يجدي نفعًا. وفي المبحث السادس تحدث الباحث عن دراسات الحديث النبوي في الصين؛ فأكد أن تعليم الحديث النبوي قد بدأ لدى المسلمين الصينيين في المساجد منذ وقت مبكر، وعلى الرغم من ذلك، فإنه لم يلق اهتمامًا كما ينبغي أن يكون عليه، "مما أدى إلى ركود دراسات الحديث النبوي وتأخر ترجمته، حتى إذا وصلنا إلى القرن العشرين وجدنا ترجمات متناثرة لبعض مختارات كتب الحديث النبوي"٢٨. وأشار إلى أن الدراسة الحقيقية للحديث النبوي عند العلماء الصينيين قد بدأت بعد تأسيس الجمهورية الشعبية الصينية، خاصةً بعد تنفيذ سياسة الإصلاح والانفتاح، فظهرت ترجمة كاملة لبعض كتب الحديث، وبعض البحوث والكتب في علوم الحديث النبوي. أما في المبحث السابع فقد قام الباحث بالمقارنة بين دراسات العالم العربي الإسلامي والغرب والصين حول الحديث النبوي. ففصل الباحث في دراسة العلماء المسلمين في الحديث النبوي وأنها تتسم باتباع الطريقة التقليدية في البحث، وتفنيد شبهات المستشرقين، وانعدام الجدة في عملهم. أما المستشرقون الغربيون، فهم "يهتمون بجمع مخطوطات الحديث النبوي وتحقيقها، ويركزون على ترجمة الحديث النبوي وتصنيف معاجم ألفاظه إلخ"٢٩، لكن دراساتهم حول الإسلام متأثرة بأفكارهم المسبقة عنه. وصرح الباحث أن دراسات الحديث النبوي في الصين بدأت في وقت متأخر، ولم تتطور كثيرًا لعدة أسباب، منها قلة المراجع، والحواجز اللغوية عند كثير من الباحثين وغيرها. ودعا الباحث إلى تقوية التعاون والتواصل بين علماء الدول الإسلامية والمستشرقين وكثرة التبادلات العلمية بينهم بهدف إزالة الأفكار العنصرية المتطرفة والحكم المسبق على الإسلام، وأيضًا اقترح تحسين التعاون بين الصينيين المسلمين وغير المسلمين دفعًا لتقدم الدراسات الإسلامية العربية في الصين.

إن دراسات العلوم الإسلامية لم تحتل نسبة كبيرة من رسائل الدكتوراه٣٠. وبالإضافة إلى الدراسة السابقة، فهناك رسالة بعنوان "دراسة تفسير القرآن الكريم"٣١ للباحث (جين تشونغ جيه) عام ٢٠١٠، ورسائل أخرى تتعلق بالثقافة الإسلامية مثل رسالة "دراسة في النظرة العقلانية للإسلام العربي"٣٢ للباحث جيا دونغ عام ٢٠١٥.

خامسا: الدراسات السياسية والتجارية والتاريخية وغيرها من الدراسات العربية:

مع تعزيز العلاقة بين الصين والدول العربية وكثرة التعاون بين الطرفين، اتسع مجال الدراسات العربية عند الباحثين الصينيين، خصوصًا بعد طرح رئيس الصين (شي جين بينغ) مبادرة "الحزام والطريق"، وهذا ما نلاحظه في رسائل الدكتوراه أيضًا. فتزدهر الدراسة الإقليمية للشرق الأوسط في الإطار العلمي. وتهدف هذه الرسائل إلى ملء الفجوات العلمية من ناحية، وتخدم السياسات الحكومية من ناحية أخرى. فهناك رسائل تتناول سياسة الدول العربية، منها رسالة "دراسة انتقال السلطة الداخلية لجامعة الدول العربية منذ الاضطرابات في الدول العربية" للباحثة (تشن جوان) عام ٣٣٢٠١٥. وفي هذه الدراسة ركزت الباحثة على تحليل كيفية معالجة جامعة الدول العربية الصراعات المنطقية فعاليًّا منذ نهاية عام ٢٠١٠ ونتائجها، وكذلك كونها قوة مؤثرة مهمة في تغيير الأوضاع السياسية للدول العربية، كما فسرت أحوال انتقال السلطة داخل جامعة الدول العربية في الفترة المدروسة. وتعتمد الدراسة على نظرية انتقال السلطة لأستاذ أوكنسكي بجامعة ميشيغان الأمريكية. بدأت الدراسة بالحديث عن آلية دور جامعة الدول العربية؛ حيث أشارت إلى مكونات الجامعة ومنظماتها وكيفية تسيير العمل بها. وتحدثت عن انتقال سلطة الجامعة منذ تأسسها باختصار؛ فقد تم انتقال السلطة من مصر إلى سوريا، ثم إلى بعض دول مجلس التعاون لدول الخليج الفارسي مثل السعودية وقطر. وحللت الباحثة بعد ذلك أسباب انتقال السلطة في الجامعة من مصر إلى

السعودية وقطر بعد الاضطرابات في الدول العربية؛ فقامت بمقارنة القوات الاقتصادية والسياسية والقوة الناعمة بين هذه الدول الثلاث، وأوضحت أن الضعف الاقتصادي هو السبب الأصلي لفقدان مصر مكانتها المركزية بجامعة الدول العربية. وفضلًا عن ذلك، لدى السعودية وقطر حكومة أكثر استقرارًا وثبوتًا من مصر، فهم أقوى سياسيًا من مصر. والقوة الناعمة – والتي تعتمد على القوتين الاقتصادية والسياسية – عند مصر أضعف من السعودية وقطر. فكل هذه العناصر أدت إلى حل السعودية و قطر محل مصر المحوري في جامعة الدول العربية وكونا مركز السلطة فيها. ثم ضربت الباحثة أربعة أمثلة لتدخُّل الجامعة في الشؤون المحلية، وهي: تدخل الجامعة في أزمة سوريا، وتدخلها في حرب ليبيا الداخلية، ومشاركتها في ضرب الدولة الإسلامية، وتدخلها في معالجة النزاعات بين فلسطين وإسرائيل؛ حيث قامت الباحثة بتحليل وسيلة اشتراك الجامعة في هذه الشؤون وعمليتها ونتائجها، وأوضحت كذلك تأثيرات اشتراكها فيها، وكيفية لعب السعودية وقطر دورًا رائدًا داخل الجامعة عند تدخلها في هذه الشؤون مشيرة إلى انتقال السلطة داخل الجامعة. وأظهرت الباحثة في الأخير أن اتساق موقف جامعة الدول العربية مع موقف السعودية وقطر في الشؤون المحلية التي ذكرتها في السابق دليل على استيعابهما الرئاسة وحق الكلمة في داخل الجامعة تدريجيًّا، وترشدان اتجاه تطور الجامعة. وترى الباحثة أن العلاقة بين السعودية وقطر علاقة تنافسية في الجامعة، فكلاهما يطمح إلى حق السيادة في الجامعة، بل منطقة الشرق الأوسط كلها. وترى أيضًا أن مركز السلطة للجامعة لن يستقر عند دول الخليج العربي، ربما تستوعبها مصر مرةً أخرى بمساعدة أمريكا وغيرها من الدول الكبرى. ومن منظور تطور الأمر، فإن توزيع السلطة للجامعة ستمر بالمرحلة التنافسية المستدامة، ولكن في النهاية ستكون جامعة الدول العربية وحدة متحدة.

وهناك دراسات عن تجارة الدول العربية، مثل رسالة "دراسة في تعددية التنمية الاقتصادية بدبي"٣٤ للباحث (تشانغ مينغ شنغ) عام ٢٠١٥. وركز الباحث فيها على دراسة تحويل نمط تطور اقتصاد إمارة دبي التي تعتبر ثاني أكبر إمارة في دولة الإمارات العربية المتحدة. بدأ الباحث بإعادة تاريخ تطور اقتصاد دبي وسبب صياغة استراتيجيتها لتحويل نمط تطور اقتصادها، وذكر أن صناعة النفط "كانت رائدة لاقتصاد دبي ومصدرًا لمعظم إيراداتها السنوية"٣٥. وحلل الباحث وضع أهم أربع صناعات بذلت دبي جهودًا هائلةً في تطورها منذ ثمانينيات القرن العشرين، وهي: التجارة واللوجستية، والسياحة والمعارض والمؤتمرات الدولية، والعقارات، والمجال المالي، ويقيم أهمية هذه الصناعات في اقتصاد دبي الكلي، ثم وضح مفهوم نمط دبي لتنمية اقتصادها والأسباب الرئيسة لنجاح هذا النمط والمشكلات فيه. ويرى الباحث أن من قصور نموذج دبي عدم تدخل الحكومة في سوق العقارات، مما أدى إلى أزمة دبي المالية عام ٢٠٠٩م، ثم تناول أسباب انفجار هذه الأزمة التي تعد إحدى تبعات الأزمة المالية العالمية في الفترة (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩م)، وكذلك تحدث عن سياسات دبي الجديدة لتنمية اقتصادها بعد الأزمة، فأنعشت دبي اقتصادها بمساعدة إمارة أبو ظبي المالية. وبعد ذلك حلل الباحث كيفية تحويل نمط التنمية الاقتصادية في دبي، وتجاربها التي يمكن أن تفيد منها الدول الأخرى الرامية لتحويل طرق تطور اقتصادها. وتحدث الباحث عن وضع تطور اقتصاد الدول الأعضاء بمجلس التعاون لدول الخليج العربية وأسباب مشتركة لتحويل نمط نمو اقتصاد هذه الدول، كما تناول تأثيرات هذا التحول في اقتصاد دبي إيجابيًّا وسلبيًّا، واستراتيجية دبي الجديدة لتنمية اقتصادها المتميز بالصناعات المتعددة في إطار المجلس. وأشار الباحث إلى أن دبي نموذج لتنمية الصناعات الاقتصادية التعددية على المستوى العالمي، وفي الوقت نفسه صارت مثالًا ناجحًا في تحويل أنماط نمو الاقتصاد، وفي المستقبل يجب أن

تتعاون دبي مع الدول الأعضاء لمجلس تعاون دول الخليج العربية بشكل أعمق وأوثق لتقوية قوتها التنافسية الكلية في السوق العالمية.

وفضلًا عن الدراسات التي تحدثتُ عنها سابقًا، فهناك دراسات أخرى تبحث عن البلدان العربية من عدة زوايا، فنجد هناك دراسات في التاريخ العربي مثل رسالة "دراسات في تاريخ المغرب"٣٦ للباحثة (لي نان) عام ٢٠١٢، ودراسات في الجغرافيا العربية مثل رسالة "دراسة علم الجغرافية عند العرب في العصور الوسطى"٣٧ للباحثة (قوه يون) عام ٢٠١٤، ودراسات في علم الآثار مثل رسالة "دراسة في صون التراث الثقافي المصري غير المادي من منظور القوة الناعمة الثقافية"٣٨ للباحثة (جاو يوي تشينغ) عام ٢٠١٧. وأيضًا هناك دراسات عربية صينية مثل رسالة "دراسات في تواجد الثقافة العربية في الصين خلال القرن العشرين"٣٩ للباحث (تشن يويه يانغ) عام ٢٠١٤، ورسالة "التجربة الصينية بعيون العلماء العرب"٤٠ للباحث (قوه شياو بينغ) عام ٢٠١٧، ورسالة "البحث في منتدى التعاون الصيني العربي والعلاقات بين الصين والبلدان العربية خلال القرن الحادي والعشرين"٤١ للباحثة (جيانغ جينغ) في عام ٢٠١٨...إلخ. ولا أذكر معلومات كل رسائل الدكتوراه التي كُتِبَتْ في الفترة المحدّدة، بل أضعها في الجزء الخاص بالمصادر، وذلك ليطلع القراء عليها بشكل كامل. وأصنف الرسائل حسب الجامعة التي تنتمي إليها مع ذكر العام الذي نُوقشت فيه كل رسالة. وأيضًا أذكر عنوان الرسالة باللغة الأجنبية – سواء كانت باللغة العربية أو الإنجليزية – كما ظهر في الرسالة، وأضع ترجمته العربية إن لم يكن موجودًا.

نتائج البحث والنصائح:

إن هذه الدراسة تسهم في كشف اهتمام غير العرب بالدراسات العربية عامة، بل الباحثون الصينيون في برنامج الدكتوراه بتخصص اللغة العربية وآدابها بوجه خاص. وأهم النتائج التي حصل عليها هذا البحث على النحو الآتي:

تأسست أول مؤسسة لمنح درجة الدكتوراه بتخصص اللغة العربية وآدابها عام ١٩٨٦، وأول رسالة لنيل درجة الدكتوراه نُوقشت عام ١٩٩٢. لذا تجاوز تاريخ الدراسة العربية على مستوى الدكتوراه بتخصص اللغة العربية وآدابها أكثر من ثلاثين عامًا.

قد اهتم الباحثون الصينيون على مستوى الدكتوراه بتخصص اللغة العربية وآدابها بالدراسات العربية التقليدية لغويًّا وأدبيًّا، مثل: النحو والبلاغة والدلالة.

قد اهتموا بالدراسات العربية الحديثة والبينية؛ حيث تحدثوا عن جغرافيا الدول العربية وسياستها وتاريخها وتجارتها، وكذلك العلاقة الثنائية بين الصين والبلدان العربية.

اتجاه تطور الدراسات العربية عند الباحثين الصينيين على مستوى الدكتوراه بتخصص اللغة العربية وآدابها واتساع مجالاتها؛ فقد كانت مركزة أكثر على الدراسات اللغوية والأدبية، وذلك لسد الفجوة العلمية بالنسبة لتخصص اللغة العربية بوصفها تخصصًا جديدًا على المستوى الجامعي. ثم اتسعت واشتملت على الدراسات البينية المتنوعة، وهذا من أجل تحقق الهدف العلمي من ناحية، ولخدمة الحاجات الوطنية المتعددة من ناحية أخرى.

كُتبت نصوص رسائل الدكتوراه بتخصص اللغة العربية وآدابها في الصين باللغة الصينية، ولبعضها عنوان وملخص باللغة العربية أو الإنجليزية. وذلك لتسهيل قراءتها للمتخصصين الصينيين الذين لا يعرفوا اللغة العربية. ولكن هذا أدى إلى صعوبة تطلع غير الصينيين على هذه الأبحاث بتفاصيلها وضعف التبادل العلمي بين الباحثين الصينيين وغيرهم. ويمكن – في رأي الباحثة – الباحثون الصينيون كتابة رسائلهم باللغة العربية، أو يقوموا بنشر أعمالهم باختصار في المنصات العربية، أو يشاركوا بها في الأنشطة العلمية العربية مثل الاجتماع العلمي وغيره لكي تصل ثمارهم العلمية لقراء أكثر.

الهوامش:

١- هناك عمل علمي بعنوان "اللغة العربية في الصين: ماضيها وحاضرها" للباحثة العربية سوسن محمد حسني عام ١٩٨٩. وللآسفة لم تستطع الباحثة الحصول عليه، إلا أن يمكننا التوقع منطقيًّا – من وقت تأليفه – أنه لا علاقة بمجال هذا البحث؛ لأن أول مؤسسة لمنح درجة الدكتوراه بتخصص اللغة العربية وآدابها في الصين كانت تأسست عام ١٩٨٦.

٢- قد تم نقل عاصمة الصين من مدينة إلى أخرى أكثر من مرة في تاريخها حسب ظروف الدولة.

٣- دينغ جون، دراسات حول تعليم اللغة العربية في الصين، القرن العشرين، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات الشرقية بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، عام ٢٠٠٥، ص ١٣.

丁俊，论二十世纪的中国阿拉伯语教育，博士论文，上海外国语大学东方语学院阿拉伯语语言文学系，2005 年，第 13 页。

4- 高校阿拉伯语教学改革的历史逻辑与路径选，罗林，刘文佳，中国穆斯林，择2019年01第，期82 页。

٥- تختلف الصين عن البلاد العربية في المقصود بالدراسات العليا؛ فيقصد بالدراسات العليا في الصين الدراسات في المرحلة الجامعية، أما الدراسات العليا في البلاد العربية فتشير إلى درجتي الماجستير والدكتوراه.

٦- حصل أول صينيّ على درجة الدكتوراه في كلية اللغة العربية بجامعة الدراسات الأجنبية ببكين عام ١٩٩٢م. ويُلاحَظ أن تخصص اللغة العربية في هذه الجامعة كان قسمًا، ثم أصبح كلية مستقلة من عام ٢٠١٦، فقد حدث تغيير في اسم تخصص اللغة العربية في هذه الجامعة وغيرها من الجامعات، وتستخدم الباحثة الاسم المستخدم الآن في كل الجامعات.

٧- تشو ليه، دراسة في علم لغة النص في اللغة العربية، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية بجامعة الدراسات الأجنبية ببكين، عام ٢٠٠٠.
周烈，阿拉伯语篇章语言学研究，博士论文，北京外国，语大学阿拉伯语学院2000。年

٨- نفسه، ص٢.

٩- شيويه تشينغ قوه، الأساليب البلاغية في الجمل العربية ومقارنتها بالجمل الصينية، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية بجامعة الدراسات الأجنبية ببكين، عام ١٩٩٢.
北京外国，博士论文，阿语句式修辞研究及汉语的对比，薛庆国，语大学阿拉伯学院1992。年

١٠- وتشي مينغ، الدراسة الدلالية في اللغة العربية"، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وثقافتها بجامعة بكين، عام ٢٠٠٠.
北京大学外国语学院阿拉，博士论文，阿拉伯语义研究，付志明，伯语系2000。年

١١- ان شياو هان، دراسة في ألفية ابن مالك، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وثقافتها بجامعة بكين، عام ٢٠١٨.
伊本》，寒潇潘·
北京大学外国语学院阿拉伯语，博士论文，研究《马立克千联诗，系2018。年

١٢- قالت الباحثة في الفصل الأول إن شعر الترهب لا يقتصر على الشعر الذي يؤلفه الرهبان ويغنونه في تصرفاتهم الدينية، بل يحتوي أيضًا الشعر الذي ألفه الشعراء للتعرف إلى الأفكار الدينية البوذية والتأمل في الحقيقة الدينية البوذية.

١٣- شي مينغ مين، دراسة في "شعر الزهد" للعصر العباسي ومقارنته بـ"شعر الترهب"، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية بجامعة الدراسات الأجنبية ببكين، عام ١٩٩٣.

，之比较"出家诗"及其与中国唐宋"苦行诗"阿拉伯阿拔斯，齐明敏。年1993，北京外国语大学阿拉伯学院，博士论文

١٤- تشن جي، مسيرة تطور الشعر العربي القديم وأهم قضاياه، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات الشرقية بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، عام ٢٠٠٥.

博士论文，阿拉伯古代诗歌批评发展历程及相关理论问题，陈杰，上海外国语大学东方语学院阿拉伯语语言文学系，2005。年

١٥- ني ينغ، معالم الروايات الواقعية العربية ـ دراسة في ثلاثية نجيب محفوظ، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وثقافتها بجامعة بكين، عام ٢٠٠٦.

——阿拉伯现实主义小说的里程碑，倪颖北京大学外国语学，博士论文，《三部曲》马哈福兹的•论纳吉布。年2006，院阿拉伯语系

١٦- نيو تسي مو، دراسة في الأعمال والأفكار لنوال السعداوي، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية بجامعة الدراسات الأجنبية ببكين، عام ٢٠١٥.

纳娃勒，牛子牧•
北京外国语大学阿拉伯语，博士论文，塞阿达维作品与思想研究，学院2015。年

١٧- تشو هوا، دراسة في تيارات أفكار الحركة النسائية المصرية في العصر الحديث، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية بجامعة الدراسات الأجنبية ببكين، عام ٢٠١٥.

北京外国语大学，博士论文，现代埃及女性主义思潮研究，周华，阿拉伯语学院2015。年

١٨- نفسه، ص٧.

١٩- نفسه ، ص١٨.

٢٠- نفسه ، ص٣٢-٣٤.

٢١- هان تشو، تأثير الثقافة الإسلامية العربية في الثقافية الأوربية، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات الشرقية بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، عام ٢٠٠٧.
上海，博士论文，论阿拉伯伊斯兰文化对欧洲文化的影响，韩忡，外国语大学东方语学院阿拉伯语语言文学系2007。年

٢٢- لو بي يونغ، الرؤية الفلسفية إلى "حكايات ألف ليلة وليلة" — ثوابت القيم الأساسية للمجتمع العربي في القرون الوسطى"، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات الشرقية بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، عام ٢٠٠٧.
博，看中世纪阿拉伯社会主流价值观《一千零一夜》从，陆培勇，上海外国语大学东方语学院阿拉伯语语言文学系，士论文2007。年

٢٣- ما هاي تشنغ، العمل الخيري في الإسلام نظريًّا وتطبيقيًّا، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات الشرقية بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، عام ٢٠١٢.
上海外国语大，博士论文，伊斯兰慈善思想与制度研究，马海成，学东方语学院阿拉伯语语言文学系2012。年

٢٤- تشي شويه يي، دراسة الحديث النبوي، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات الشرقية بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، عام ٢٠٠٩.
上海外国语大学东方语学院，博士论文，圣训及其研究，祁学义，阿拉伯语语言文学系2009。年

٢٥- قد استخدم الباحث في هذه الرسالة مصطلح "مبحث" بوصفه وحدة مكونة للدراسة بدلًا من "فصل"، فاستخدمته الباحثة كما هو عند الباحث.

٢٦- نفسه، ص١٢٨.

٢٧- نفسه، ص١٩.

٢٨- نفسه، ص١٩.

٢٩- نفسه، ص٢٠.

٣٠- إن قلة رسائل الدكتوراه حول العلوم الدينية الإسلامية ليس بمعنى قصور الدراسة الإسلامية عند الباحثين الصينيين كلهم، فهناك مجلة علمية ثقافية مختصة بدراسات الدين الإسلامي وهي "المسلم الصيني" التي تصدرها الجمعية الإسلامية الصينية".

٣١- جين تشونغ جيه، دراسة تفسير القرآن الكريم، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات الشرقية بجامعة شانغهاي، عام ٢٠١٠.
上海外国语大学东方，博士论文，注释研究《古兰经》，金钟杰，语学院阿拉伯语系2010。年

٣٢- جيا دونغ، دراسة في النظرة العقلانية للإسلام العربي، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية بجامعة الدراسات الأجنبية ببكين، عام ٢٠١٥.
北京外国语大学，博士论文，阿拉伯伊斯兰教理性观研究，贾东，阿拉伯语学院2015。年

٣٣- تشن جوان، دراسة انتقال السلطة الداخلية لجامعة الدول العربية منذ الاضطرابات في الدول العربية، رسالة دكتوراه ، قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات الشرقية بجامعة شانغهاي، عام ٢٠١٥.
上海，博士论文，阿拉伯巨变以来阿盟内部权力转移研究，陈娟，外国语大学东方语学院阿拉伯语系2015。年

٣٤- تشانغ مينغ شنغ، دراسة في تعددية التنمية الاقتصادية بدبي، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية بجامعة الدراسات الأجنبية ببكين، عام ٢٠١٥.
北京外国语大学，博士论文，迪拜多样化经济发展研究，张明生，2015。年

٣٥- نفسه، ص٧.

٣٦- لي نان، دراسات في تاريخ المغرب، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات الشرقية بجامعة شانغهاي، عام ٢٠١٢.
上海外国语大学东方语学院，博士论文，摩洛哥历史研究，李楠，阿拉伯语系2012。年

٣٧- قوه يون، دراسة علم الجغرافية عند العرب في العصور الوسطى، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات الشرقية بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، عام ٢٠١٤.
上海外国语大学东，博士论文，中世纪阿拉伯地理学研究，郭筠，方语学院阿拉伯语系2014。年

٣٨- جاو يوى تشينغ، دراسة في صون التراث الثقافي المصري غير المادي من منظور القوة الناعمة الثقافية، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات الشرقية بجامعة شانغهاي، عام ٢٠١٨.
博，文化软实力视阀下的埃及非物质文化遗产保护研究，赵悦清，上海外国语大学东方语学院阿拉伯语系，士论文2018。年

٣٩- تشن يويه يانغ، دراسات في تواجد الثقافية العربية في الصين خلال القرن العشرين، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات الشرقية بجامعة شانغهاي، عام ٢٠١٤.
上海外国语大，博士论文，二十世纪阿拉伯文化在中国，陈越洋，学东方语学院阿拉伯语系2014。年

٤٠- قوه شياو يينغ، التجربة الصينية بعيون العلماء العرب، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات الشرقية بجامعة شانغهاي، عام ٢٠١٧.
上海外国语大，博士论文，阿拉伯学者眼中的中国经验，郭晓莹，学东方语学院阿拉伯语系2017。年

٤١- جيانغ جينغ في، البحث في منتدى التعاون الصيني العربي العلاقات بين الصين والبلدان العربية خلال القرن الحادي والعشرين، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات الشرقية بجامعة شانغهاي، عام ٢٠١٨.

中阿合作论坛与，蒋静飞21
上海外国语大学东方语学院阿拉，博士论文，世纪中阿关系研究，伯语系2018。年

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

رسائل الدكتوراه بتخصص اللغة العربية وآدابها في الجامعات الصينية الثلاثة بين عام ١٩٩٢– ٢٠١٩.

北京大学阿拉伯语言文化系：

قسم اللغة العربية وثقافتها كلية اللغات الأجنبية بجامعة بكين

陈铮（تسن تشنغ），阿拉伯语句子：意义与形式（Arabic Sentence: Meaning and Form），2017年。

付志明，阿拉伯语语义研究，2000年。

فو تشي مينغ، الدراسة الدلالية في اللغة العربية، عام ٢٠٠٠.

盖伟江（قاي وي جيانغ），语言转义的认知阐释——以阿拉伯语和汉语为例(Cognitive Interpretations for Linguistic Metaphors)，2017年。

黄慧（هوانغ هوي），阿尔及利亚柏柏尔主义研究(A Study on Berberism in Algeria)，2012年。

蒋和平（جيانغ خه بينغ），理想与现实之间—论纳吉布·马哈福兹的《我们街区的孩子》(Between Ideal and Reality——Thesis on Naguib Mahfouz's Children of the Alley)，2006年。

李海鹏（لي هاي بنغ），黎巴嫩德鲁兹派研究（A Study of the Druze in Lebanon），2016年。

林丰民，为爱而歌，1999年。

لين فنغ مينغ، الغناء من أجل الحب، عام ١٩٩٩.

林哲（لين تشه），论萨哈尔·哈利法小说中的多重批评（An Analysis on the Multiple Critique in Sahar Khalifeh's Works），2019年。

陆映波（لو ينغ بوه），阿拉伯语回指研究(A Study on Anaphora in Arabic Language)，2013年。

倪颖（ني ينغ），阿拉伯现实主义小说的里程碑—论纳吉布·马哈福兹的《三部曲》（The Milestone of Arabic Realist Novels--Thesis on Naguib Mahfouz's Trilogy），2006年。

潘潇寒（بان شياو هان），《伊本·马立克千联诗》研究（A Study on Alfiyyah ibn Malik），2018年。

孙晓雯（سون شياو ون），沙特萨拉菲主义运动研究（Research on Salafi Movement in Saudi Arabia），2018年。

吴冰冰（وو بينغ بينغ），什叶派现代伊斯兰主义的兴起（The rise of Shi"i modern Islamism, 2003年。

肖坤（شياو كون），埃及马木鲁克制度研究（Study of the Mamluk System in Egypt），2016年。

谢秩荣（شيه يي رونغ），阿拉伯语修辞新探（A new survey of Arabic rhetoric），2001年。

余玉萍（يوي يوي بينغ），时代的先驱--伊本·穆格法（Ibn al-Muqaffa: A forerunner of the era），2002年。

张旭敏（تشانغ شيوي مين），杰马勒·黑塔尼苏菲主义小说研究（Study on the Sufism Fictions by Gamal Al-Ghitany），2015年。

北京外国语大学阿拉伯语学院：

كلية اللغة العربية بجامعة الدراسات الأجنبية ببكين:

艾林，当代沙特阿拉伯王国的社会不稳定因素研究，2013年。

آي لين، دراسة في عوامل عدم الاستقرار بمجتمع المملكة العربية السعودية المعاصر.

陈静，阿拉伯民族认同的历史演变，2016年。

تشن جينغ، التطور التاريخي للهوية القومية العربية.

付婧娇，伊斯兰极端主义意识形态政治功能研究，2017年。

فو جينغ جياو، (دراسة في وظائف سياسية لأيديولوجيات التطرف الإسلامي.

胡凯，黎巴嫩拉哈巴尼家族作品大众文化特性研究，2016年。

هو كاي، دراسة في خصائص الثقافة الشعبية لأعمال عائلة الرحابنة اللبنانية.

贾东，阿拉伯伊斯兰教理性观研究，2015 年。

جيا دونغ، دراسة في النظرية العقلانية للإسلام العربي.

刘冰洁，冷战后美国智库参与中东外交决策研究，2019 年。

ليو بينغ جيه، دراسة في مشاركة مراكز التفكير الأمريكية في صياغة السياسة الخارجية تجاه الشرق الأوسط بعد الحرب الباردة.

刘辰，新中国对阿拉伯国家公共外交研究，2017 年。

ليو تشن، دراسة تحليلية في الدبلوماسية العامة الصينية تجاه الدول العربية.

刘风华，阿汉语法对比研究，2003 年。

ليو فنغ هوا، النحو بين اللغتين العربية والصينية: دراسة تقابلية.

吕可丁，阿拉伯学者视阈中的中国模式研究，2018 年。

ليوي كه دينغ، النموذج الصيني من منظور الباحثين العرب: دراسة تحليلية.

隆娅玲，巴勒斯坦集体记忆与巴勒斯坦认同研究，2018 年。

لونغ يا لينغ، دراسة في الذاكرة الجماعية والهوية الفلسطينية.

孟炳君，阿拉伯语报纸社论语篇结构研究--以海湾国家为例，2017 年。

منغ بينغ جيون، دراسة في بنية النص الكبرى للافتتاحية الصحفية العربية: صحف الدول الخليجية نموذجًا.

牛子牧，纳娃勒· 塞阿达维作品与思想研究，2015 年。

نيو تسي مو، دراسة في الأعمال والأفكار لنوال السعداوي.

庞博，陶菲格·哈基姆戏剧作品中句式的语用研究，2018 年。

بانغ بوه، دراسة تداولية في الأساليب النحوية لأعمال توفيق الحكيم المسرحية.

齐明敏，阿拉伯阿巴斯“苦行诗”及其与中国唐宋“出家诗”之比较，1993 年定稿。

تشي مينغ مين، دراسة في "شعر الزهد" للعصر العباسي ومقارنته بـ"شعر الترهب" لأسرتي (تانغ وسونغ) الصينيتين.

唐珺，巴勒斯坦诗人达尔维什“抵抗诗”的多重解读，2014 年。

تانغ جيون، دراسة في دلالات المقاومة في شعر محمود درويش.

薛庆国，阿语句式修辞研究及汉语的对比，1992 年。
شيويه تشينغ قوه، الأساليب البلاغية في الجمل العربية ومقارنتها بالجمل الصينية.
汪颉珉，小说《鸽子项圈》的叙事艺术研究，2014 年。
وانغ جيه مين، دراسة في الفن السردي لرواية "طوق الحمام".
王金岩，利比亚政治中的部落因素，2013 年。
وانغ جين يان، العناصر القبلية في سياسة ليبيا.
叶良英，阿拉伯语句法新探，2000 年。
يه ليانغ ينغ، دراسة جديدة في الجمل العربية.
尤梅，当代埃及小说中基督徒和穆斯林的关系，2015 年。
يو مي، العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في روايات وقصص مصرية معاصرة.
岳杨，中东地区核扩散问题研究，2013 年。
يوه يانغ، دراسة في مسألة الانتشار النووي بمنطقة الشرق الأوسط.
张明生，迪拜多样化经济发展研究，2015 年。
تشانغ مينغ شنغ، دراسة في تعددية التنمية الاقتصادية بدبي.
张婧姝，摩洛哥语言政策的历史变迁研究，2019 年。
تشانغ جينغ شو، دراسة في التغيرات التاريخية للسياسة اللغوية المغربية.
周华，现在埃及女性主义思潮研究，2015 年。
تشو هوا، دراسة في تيارات أفكار الحركة النسائية المصرية في العصر الحديث.
周烈，阿拉伯语篇章语言学研究，2000 年定稿。
تشو ليه، دراسة في علم لغة النص في اللغة العربية.
上海外国语大学东方语言学院阿拉伯语系：
قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات الشرقية بجامعة شانغهاي
包澄章，阿卡德文艺批评思想研究，2012 届。

باو تشنغ تشانغ، دراسة في الأفكار النقدية الأدبية عند عباس محمود العقاد.
毕昆鹏，阿拉伯文化复兴的旗手—塔哈·侯赛因，2008 年。

بي كون بنغ، العلم للنهضة الثقافية عند العرب – طه حسين.
曹笑笑，中世纪安达鲁西亚前期民族关系研究—宗教和文化角度，2008 届。

تساو شياو شياو، البحث في العلاقات القومية في الأندلس إبان أوائل القرون وسطى.
曹语庭，阿拉伯国家联盟文化政策研究，2017 届。

تساو يو تنغ، دراسة في السياسات الثقافية لجامعة الدول العربية.
陈杰，阿拉伯古代诗歌批评发展历程及相关理论问题，2005 届。

تشن جي، مسيرة تطور نقد الشعر العربي القديم وأهم قضاياه.
陈娟，阿拉伯剧变以来阿盟内部权力转移研究，2015 年。

تشن جوان، دراسة انتقال السلطة الداخلية لجامعة الدول العربية منذ الاضطرابات في الدول العربية.
陈越洋，二十世纪阿拉伯文化在中国，2014 届。

تشن يوه يانغ، دراسات في تواجد الثقافة العربية في الصين خلال القرن العشرين.
丁俊，论二十世纪的中国阿拉伯语教育， 2005 届。

دينغ جون، دراسات حول تعليم اللغة العربية في الصين.
段智婕，女性学视角下的埃及近代妇女研究，2014 届。

دوان تشي جيه، دراسة في النساء المصريات في العصر المعاصر من منظور الدراسات النسوية.
朵宸颉，阿拉伯诗坛新生代：追求自我实现的“边际人”，2011 届。

دوه تشن جيه، الجيل الجديد للشعراء العرب: من الهوية الهامشية إلى تحقيق الذات.

高晨，浅析伊斯兰文明与儒家文明在伦理道德领域的异同，2006 届。

قاو تشن، التشابه والاختلاف في الأخلاق بين الحضارتين الإسلامية والكونفوشية.

高肃秦，阿拉伯语语义研究，2008 届。

قاو سو تشين، بحوث في الدلالة العربية.

葛铁鹰，阿拉伯古籍中的“中国”研究—以史学著作为例，2008 年。

قه تيه ينغ، دراسة "الصين" في أمهات الكتب العربية: من خلال المؤلفات التاريخية.

古萍，中国与摩洛哥人文交流合作机制建设研究，2017 届。

قو بينغ، دراسة في بناء آليات التبادلات الإنسانية والثقافية بين الصين والمغرب.

郭晓莹，阿拉伯学者眼中的中国经验，2017 年。

قوه شياو ينغ، التجربة الصينية بعيون العلماء العرب.

郭筠，中世纪阿拉伯地理学研究，2014 届。

قوه يون، دراسة علم الجغرافية عند العرب في العصور الوسطى.

韩忡，论阿拉伯伊斯兰文化对欧洲文化的影响，2007 届。

هان تشونغ، تأثير الثقافة الإسلامية العربية في الثقافة الأوربية.

蒋静飞，中阿合作论坛与 21 世纪中阿关系研究，2018 届。

جيانغ جينغ في، البحث في منتدى التعاون الصيني العربي والعلاقات بين الصين والبلدان العربية خلال القرن الحادي والعشرين.

金忠杰，《古兰经》注释研究，2010 届。

جين تشونغ جيه، دراسة تفسير القرآن الكريم.

孔令涛，阿拉伯国家语言战略发展研究，2015 年。

كونغ لينغ تاو، دراسة حول تنمية الاستراتيجية اللغوية للدول العربية.

李瑾，沙特文学家加齐· 古赛伊比研究，2012 届。

لي جين، دراسة في الأدب السعودي غازي القصيبي.
李楠，摩洛哥历史研究，2012 届。

لي نان: دراسات في تاريخ المغرب.
李伟建，论当代阿拉伯国家对外关系中的文化因素，2003 年。

لي وي جيان، العوامل الثقافية في العلاقات الخارجية للدول العربية.
李亚娟，历史与现实，黎巴嫩国家认同研究，2019 年。

لي يا جوان، بين الماضي والحاضر: دراسة تحليلية للهوية اللبنانية الوطنية.
李意，爱德华·萨义德的政治思想研究，2009 届。

لي يي، دراسة في الفكرة السياسية لإدوارد سعيد.
廖静，传统阿拉伯语语法学派研究，2014 届。

لياو جينغ، دراسات في المدارس النحوية للعربية التقليدية.
刘彬，建构主义视角下的海湾六国安全共同体研究，2013 届。

ليو بين، دراسة في وحدة الدول الأمنية للدول الملكية الخليجية الست من منظور نظرية البنائية.
刘东宁，后现代语境下的现实主义--沙特作家阿卜杜胡·哈勒小说研究，2017 届。

ليو دونغ نينغ، الواقعية في سياق ما بعد الحداثة . دراسة روايات الروائي السعودي عبده خال.
刘磊，阿拉伯伊斯兰文化中的管理思想研究，2009 届。

ليو لي، بحث في الأفكار الإدارية في الثقافة العربية الإسلامية.
陆培勇，从《一千零一夜》看中世纪阿拉伯社会主流价值观，2009 届。

لو بي يونغ، الرؤية الفلسفية إلى "حكايات ألف ليلة وليلة": ثوابت القيم الأساسية للمجتمع العربي في القرون الوسطى.
陆怡玮，“思想式写作”造就的得与失--从叙述学的角度初探《三部曲》的杂糅性，2007 届。

لو يي وي، المكاسب والمخاسر الناتجة عن الكتابة الفكرية: لمحة موجزة عن تمازجية الثلاثية من زاوية السرديات.

马海成，伊斯兰慈善思想与制度研究，2012 届。

ما هاي تشنغ، العمل الخيري في الإسلام نظريًّا وتطبيقيًّا.

马和斌，穆罕默德·阿卜杜胡改革思想及其当代意义研究，2014 届。

ما خه بين، دراسة في فكرة الإصلاح للإمام محمد عبده وأهميتها في العصر المعاصر.

马涛，阿拉伯文学汉译史中的译者主体性研究，2019 年。

ما تاو، دراسة في ذاتية المترجمين في تاريخ ترجمة الأدب العربي في الصين.

祁学义，圣训及其研究，2009 届。

تشي شيوه يي، دراسات الحديث النبوي.

沙敏，阿拉伯小说国际奖（IPAF）研究，2016 年。

شا مين، دراسة في الجائزة العالمية للرواية العربية.

史月，嘉黛·萨曼内战三部曲中知识分子的身份认同，2009 年。

شي يوه، هوية المثقفين في ثلاثية غادة السمان للحرب الأهلية اللبنانية.

王广大，历史上的阿拉伯人和犹太人—公元七世纪至公元十三世纪中期的共生时代，2003 年。

وانغ قوانغ دا، علاقة العرب واليهود في التاريخ – من أوائل القرن السابع حتى منتصف القرن الثالث عشر.

王昕，全球化背景下海湾阿拉伯国家现代化进程研究，2008 届。

وانغ شين، دراسة في عملية الحداثة للدول العربية على الخليج العربي في ظل العولمة.

王有勇，现代中阿经贸合作研究，2002 年。

وانغ يو يونغ، دراسات في التعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين والدول العربية في العصر الحديث.

杨信，“现代蕃客”——义乌地区阿拉伯商人的社会适应研究，2018 年。

يانغ شين، "قانغ كي" المعاصرون: بحث في التكيف الاجتماعي للتجار العرب بمنطقة إيوو.

云存平，马图里迪学派思想研究，2013 届。

يون تسون بينغ، دراسة في أفكار الماتريدية.

张秀丽，埃及的中国研究，2015 年。

تشانغ شولي، الدراسات الصينية في مصر.

张雪峰，伊斯兰的“吉哈德”—历史和现实，2007 年。

تشانغ شيو فينغ، الجهاد في الإسلام: تاريخه وحاضره.

张洋，文化传承视角下的开罗城市发展与阿拉伯伊斯兰文化研究，2019 年。

تشانغ يانغ، دراسة في تطور مدينة القاهرة والثقافة العربية الإسلامية من منظور توارث الثقافة.

赵悦清，文化软实力视阈下的埃及非物质文化遗产保护研究，2018 届。

تشاو يوه تشينغ، دراسة في صون التراث الثقافي غير المادي من منظور القوة الناعمة الثقافية.

周放，阿拉伯科学与翻译运动—关于阿拉伯科学的历史与现状的思考与探索，2009 届。

تشو فانغ، العلوم العربية وحركة الترجمة: التفكير والبحث التمهيدي في تاريخ العلوم العربية والوضع الراهن لها.

周明，阿卜杜· 拉赫曼· 卡瓦基比思想研究，2019 年。

تشو مينغ، دراسة في فكر عبد الرحمن الكواكبي.

朱鸣华，爱者无疆—纪伯伦文学创作浅析，2011 届。

تشو مينغ هوا، حب لا حد له: التحليل لإبداعات جبران الأدبية.

庄子悦，伊斯兰宗教建筑的文化内涵—伊斯兰早期至奥斯曼帝国的清真寺研究，2015 年。

تشوانغ سي يوه، دلالة ثقافية للعمارة الإسلامية الدينية : الدراسة في المساجد من أوائل الإسلام إلى الدولة العثمانية.

المراجع:

باللغة العربية:

تنشغ رونغ، اللغة العربية في الصين: تاريخها وتأثيراتها في اللغة الصينية، المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية، دبى الإمارات العربية المتحدة، عام ٢٠١٦.

اللغة العربية في الصين، تشانغ جيامين، وتشونغ جيكون، وتشي مينغمين، شيوي لي ساي. الطبعة الثانية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، السعودية، عام ٢٠١٤.

باللغة الأجنبية:

1. 丁俊，回族穆斯林对中国阿拉伯语教育事业的历史贡献，西北民族大学学报，兰州，2004 年第 6 期。
2. 周烈，新中国的阿拉伯语教学与研究，西亚非洲，北京，2010 年 04 期。
3. 纳慧宇，阿拉伯语在中国高校发展趋势评析，黑河学刊，黑龙江，2014 年第 10 期。
4. 刘文佳，罗林，高校阿拉伯语教学改革的历史逻辑与路径选择，中国穆斯林，北京，2019 年 01 期。